

قضايا الأرض

قضايا تسوية الأراضي في الضفة الغربية



تصوير فرانس جرار - المنتدى الفلسطيني للتصوير والإستكشاف

نشرة دورية تموز 2021 ، العدد 4

أهم الانجازات ضمن "مشروع الحق في التخطيط والأرض في المنطقة ج، الضفة الغربية - فلسطين (2019-2023)". يتم تنفيذ هذا المشروع من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل/ UN-Habitat) بالشراكة مع هيئة تسوية الأراضي والمياه وبدعم مالي من الاتحاد الأوروبي.

6 كانون الثاني 2021، قام برنامج الموئل بالشراكة مع الشبكة العالمية لأدوات الأراضي بتنفيذ يوماً تدريبياً بشكل افتراضي للشركاء المنفذين المتعاقد معهم لتنفيذ اعمال المسح للتجمعات المحلية المستهدفة ضمن إطار المشروع. وهدف التدريب الى تعريف الشركاء على النظريات والأدوات المستخدمة في المشروع مثل الإدارة الرشيدة للأراضي، ونموذج ملكية الحيازة الاجتماعية، ومعايير تقييم النوع الاجتماعي* وأهداف التنمية المستدامة وعلاقتها بقطاع الأرض. حضر التدريب 52 مشاركاً بينهم 9 نساء

12 كانون الثاني 2021، صدر مرسوم رئاسي بتعيين السيد محمد شراكة رئيساً لهيئة تسوية الأراضي والمياه

13 - 14 كانون الثاني 2021، التقى كل من برنامج موئل الأمم المتحدة وهيئة تسوية الأراضي والمياه مع 12 هيئة حكم محلي من التجمعات المستهدفة للتوقيع على الأحواض التي سيتم استهدافها في أعمال تسوية الأراضي ضمن المشروع. تمت الموافقة على الأحواض بين الأطراف بمصادقة السيد محمد شراكة، رئيس هيئة تسوية الأراضي والمياه.

على الرغم من التحديات العالمية وتفشي وباء كورونا (COVID-19)، فإن عملية تسوية الأراضي مستمرة في منطقة الضفة الغربية. في إطار هذا المشروع، وقع برنامج موئل الأمم المتحدة خمسة اتفاقيات مع شركاء مننفذين محليين لإجراء عملية تسوية تشاركية للأراضي في 12 تجمعاً. تم الإعلان عن أوامر التسوية وإنشاء مكاتب تسوية الأراضي وتجهيزها وتزويدها بالموظفين؛ وحتى الآن، اكتملت 38 بالمئة من أعمال المساحة الهندسية، ويقوم أصحاب الحقوق من أفراد وجماعات بتقديم إدعاءاتهم بشكل مستمر



©الموئل 2021: الموئل وهيئة تسوية الأراضي والمياه وهيئات حكم محلي يصادقون على الأحواض النهائية التي ستشمل في المشروع. 13 - 14 كانون الثاني 2021. مكتب الموئل، رام الله - فلسطين



برنامج الموئل
نحو مستقبل حضري أفضل

طبعت هذه النشرة على ورق مدور



تصوير فراس جزار

1. ما هي فوائد تسوية الأراضي؟

تحل تسوية الأراضي بشكل أساسي النزاعات المتعلقة بالأرض وتوضح من هم أصحاب الحقوق، ثم تزودهم بالوثائق التي تسمح لهم بإثبات حقهم في الأرض. وهذا يسمح بسهولة الوصول إلى الأرض ويزيد من فرص الاستثمار والاستفادة من الأرض. شهادة التسجيل هي الوثيقة الوحيدة المعتمدة لإثبات الحق في الأرض بعد الانتهاء من عملية تسوية الأراضي

2. ما هي التكلفة على المستفيد؟

تكاليف مسح الأراضي كبيرة وعادة ما يتم تغطيتها من قبل التجمعات المحلية من خلال هيئات الحكم المحلي. أما بالنسبة للتجمعات الإثني عشر المستهدفة من قبل المشروع والتي تتراوح المساحة المستهدفة فيها لما يقارب 100,000 دونم، فإن التكلفة الوحيدة التي يتحملها المستفيد هي الرسوم المتعلقة بتسجيل الأراضي بعد اكتمال تسوية الأرض بتكلفة قدرها 5.00 دينار أردني. أية رسوم مفروضة على أية خدمات أخرى تفرضها هيئة الحكم المحلي لا يجب أن تقرر بعملية تسوية الأراضي وليس من المتطلب إثبات الدفع عند تقديم ادعاء الحق في الأرض

3. هل هناك تكاليف مرتبطة بتقسيم الأراضي والممتلكات بين أصحاب الحقوق؟

تعد تكلفة تقسيم الأراضي مرتفعة للغاية وتشكل نسبة من قيمة الأرض، وبصاحبها رسوم أخرى. أما في التجمعات المستهدفة ضمن إطار المشروع، يمكن لأصحاب الحقوق تقسيم أراضيهم وممتلكاتهم فيما بينهم وتوثيقها دون أي تكلفة مالية من قبل فريق المسح أو هيئة تسوية الأراضي والمياه فقط وذلك يتم خلال الفترة بين الإعلان عن الحوض وتقديم معلومات عن عملية مسح الأحواض إلى مكتب الهيئة.

4. من الذي يقرر أين تقع شبكة الطرق؟

يتمتع مأمور التسوية بالأهلية القانونية لاتخاذ قرارات بشأن مواقع الطرق، بناءً على توصيات هيئات الحكم المحلي والجدوى والحاجة للطريق، بصفتهم ممثلين عن التجمع المحلي، فإن هيئات الحكم المحلي هي المسؤولة عن إدارة عملية تشاركية مع فئات المجتمع المحلي والتوصل إلى اتفاقيات حول الأماكن التي يجب أن توضع فيها الطرق. بالإضافة إلى ذلك، تتواصل أنشطة التخطيط ومراجعة المخططات الهيكلية المحلية في بعض التجمعات المستهدفة بالتوازي مع عملية تسوية الأراضي. وتجدر الإشارة إلى أن كل قطعة أرض يجب أن يكون لها طريق أو على الأقل الحق في الوصول إلى قطعة الأرض من خلال قطع أخرى

5. كيف يمكنني التأكد من أن أرضي مسجلة باسمي؟

من خلال توفير جميع الوثائق اللازمة التي تدعم ادعائك لمكتب التسوية في منطقتك؛ كما يجب الاتفاق مع أصحاب الحقوق الآخرين والجيران على حدود أرضك وتقديم هذه المعلومات إلى فريق المسح

6. ماذا يحدث لقطعة أرض إذا لم يطالب بها أحد؟

الأراضي التي لم تتم المطالبة بها يتم تسجيلها كأراضي دولة

7. كيف يمكن للمرأة أن تضمن حقها في وراثتها الأرض؟

للمرأة الحق في الميراث وتملك الأرض وفق الشريعة الإسلامية والقوانين السارية. يمكن لفئات النساء ضمان حقهن في الأرض من خلال التواصل مع مكتب تسوية الأراضي في تجمعاتهن، وتقديم ادعاء وأية وثائق متاحة مثل الهوية وحصر الارث. من المهم ألا تتنازل المرأة عن حقها في أرضها حتى لو كانت تحت ضغط المجتمع المحلي أو الأسرة، فهناك فوائد اقتصادية واجتماعية وسياسية لملكية الأرض تستمر بين الأجيال

على مدار الـ 12 شهرًا الماضية، عُقدت 21 جلسة توعية مجتمعية في 12 تجمعًا مستهدفًا للتوعية ببدء تسوية الأراضي وأعمال المساحة الهندسية وللإجابة على أية أسئلة ذات علاقة، مع اخذ تدابير السلامة المتعلقة بجائحة كوفيد-19. شارك في هذه الجلسات 372 مستفيدًا، من بينهم 153 امرأة. الرسائل الرئيسية التي وجهت للمستفيدين خلال هذه الجلسات هي كالآتي:

- تهدف عملية التسوية الى حل النزاعات وتعزيز الحقوق في الأرض؛

- يتم توجيه اي عملية بيع وشراء للأرض من خلال مكتب تسوية الأراضي المحلي طوال مدة عملية تسوية الأراضي وإلا فإن اي عملية بيع وشراء للأرض تعتبر باطلة؛

- يجب أن ينتهز المواطنين الفرصة لتقسيم الأرض بشكل عادل بين أصحاب الحقوق، من أجل تعزيز حقوقهم الفردية في الأرض وتجنب أية رسوم مفروضة على عملية تقسيم الأراضي بعد انتهاء مشروع تسوية الأراضي؛

- يجب أن يحصل كل صاحب حق وفق القانون والشريعة الإسلامية على حقوقه، بما في ذلك الوارثين النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة؛

- يجب على أصحاب الحقوق ان يكونوا على اضطلاع على مصادر المعلومات الموثوقة، وحضور جلسات التوعية، والبحث عن إعلانات الاحواض التي سيتم مسحها، والتواصل مع «لجان المعرفين» المعينة من قبل هيئات الحكم المحلي والتي تتكون بشكل أساسي من كبار السن - رجال ونساء) والتواصل بشكل مستمر مع الطواقم الفنية لغرض المسح وجمع البيانات، وايضاً من اجل تقديم توصيات بما يتعلق في معلومات عن حقوق الأرض والموارد (بما في ذلك الحقوق غير الرسمية)؛

- سيتم جمع المعلومات المتعلقة بالأراضي واستخدامات السكان والزراعة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية من قبل فرق المسح باستخدام نموذج ملكية الحياة الاجتماعية، والتي ستسهم في تحسين التدخلات التنموية في التجمع المحلي؛

- يجب على أصحاب الحقوق زيارة مكتب تسوية الأراضي المحلي لتقديم ادعاء مدعوم بنسخ من الوثائق التي تدعم حقوقهم في الأرض؛

- يجب على أصحاب الحقوق البقاء على اضطلاع بما يخص إعلانات جداول الاعتراضات لمعرفة ما إذا تمت الموافقة على مطالباتهم، ويجب عليهم تقديم أي اعتراضات في غضون 30 يوماً من إعلان الجداول (بما في ذلك اعتراضات تتعلق بالأخطاء في الأسماء، ورقم الهوية، ومنطقة قطعة الأرض، وما إلى ذلك)؛

- بمجرد ان يتم نشر جدول الحقوق من قبل الهيئة، يمكن للمستفيدين استخدامه لتلقي شهادة تسجيل لأراضيهم من سلطة الأراضي الفلسطينية.



الموئل 2021: جلسة توعية مجتمعية بتجمع السموع، الخليل، النواتة، الخليل

الموئل 2021: جلسة توعية مجتمعية بتجمع السموع، الخليل



22 - 24 شباط 2021، شارك كل من برنامج الموئل وهيئة تسوية الأراضي والمياه وسلطة الأراضي الفلسطينية بالمؤتمر الثاني للأراضي الذي عقد في القاهرة لعرض تقدم عملية تسوية الأراضي وتسجيلها في فلسطين. جمع المؤتمر بنجاح ممثلين من 22 دولة عربية بما في ذلك مصر، والأردن، وسوريا، والسودان، واليمن، ولبنان، وفلسطين، والعراق، وعمان، والبحرين، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، والمملكة العربية السعودية، والمغرب، وتونس، والجزائر، وليبيا، وجزر القمر، وموريتانيا، والصومال، وجيبوتي. هدف المؤتمر إلى مناقشة وعرض القضايا المتعلقة بالأراضي، وحق المرأة في الأرض، وإدارة الأراضي في أوقات الأزمات، وإصلاح وتحديث قطاع الأراضي، الخ.



© هيئة تسوية الأرض والمياه 2021: وحدة عمل ضمن وحدة نظم المعلومات الجغرافية. مكتب هيئة تسوية الأرض والمياه، رام الله - فلسطين

آذار 2021، تم تجهيز وتعقب وحدة نظم المعلومات الجغرافية في هيئة تسوية الأراضي والمياه بشكل كامل، بما في ذلك توفير المعدات لـ 18 وحدة عمل بما يشمل خادم (server)، وUPS، وطابعات، وأجهزة كمبيوتر مكتبية وشاشات عالية الأداء، وأجهزة كمبيوتر محمولة وأجهزة لوحية.

30 حزيران 2021، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، تمت زيارة ميدانية عالية المستوى وفد الاتحاد حضر هذه الزيارة دبلوماسيون من دول مختلفة، وتم تسليط الضوء على الظروف المعيشية والتحديات التي يواجهها المجتمع المحلي بالإضافة إلى مناقشة الإنجازات والجهود المستمرة التي تدعم صمود المجتمع وتحمي حقوقه



©الموئل 2021: دبلوماسيون من دول مختلفة يزورون قرية التوانة، الخليل

16 حزيران 2021، تمت زيارة ميدانية عالية المستوى لممثلي وفد الاتحاد الأوروبي في فلسطين إلى قرية الولجة في محافظة بيت لحم. هدفت الزيارة لتسليط الضوء على الظروف المعيشية والتحديات التي يواجهها المجتمع المحلي. كما هدفت الزيارة لمناقشة عمليات تسوية الأراضي والأدوات المستخدمة، ولا سيما نموذج ملكية الحيازة الاجتماعية ومعايير تقييم النوع الإجتماعي*، بالإضافة لمناقشة أنشطة التخطيط الهيكلية الجارية ضمن نطاق المشروع

7 تموز 2021، تم عقد الاجتماع الأول لمجموعة عمل قطاع إدارة الأراضي، التي تم إنشاؤها كأحد مخرجات المشروع وضمن إطار أمانة تنسيق المساعدات المحلية (LACS) بدعم من مكتب رئيس الوزراء، وذلك بغية تنسيق الجهود المبذولة ضمن قطاع الأراضي. يتكون فريق العمل من ثلاثة أعضاء أساسيين، وهم سلطة الأراضي الفلسطينية (الرئيس)، والبنك الدولي (نائب الرئيس) وبرنامج موئل الأمم المتحدة (المستشار الفني). تتكون المجموعة من أعضاء آخرين مثل مكتب تمثيل الاتحاد الأوروبي، ومكتب التمثيل الهولندي، ووزارة الحكم المحلي، ووزارة الزراعة، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومعهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، من بين آخرين.



© سلطة الأراضي الفلسطينية 2021: الاجتماع الأول لمجموعة عمل القطاع المتخصص في إدارة الأراضي التي تم إنشاؤها ضمن إطار المشروع، مكتب سلطة الأراضي الفلسطينية، رام الله - فلسطين

لمزيد من المعلومات عن المشروع، يمكنكم التواصل مع الموئل أو هيئة تسوية الأراضي والمياه على: unhabitat-palestine@un.org ، info@lwsc.ps

تم إصدار هذه النشرة بدعم من الإتحاد الأوروبي. إن محتويات هذه النشرة لا تعكس بأي شكل من الأشكال وجهة نظر الإتحاد الأوروبي أو الموئل.

* كل من نموذج ملكية الحيازة الاجتماعية ومعايير تقييم النوع الإجتماعي هي أدوات طورتهما الشبكة العالمية لأدوات الأراضي، ويمكن العثور على مزيد من المعلومات على: www.glt.net.